

الأعرار المصوّرة

رجوع العميد المسيو بونسو



— شاف يا جار !! أبو الهول واقف على رجله ، وحاطط «اسراره» حوالاه

— والله يا جار ، بيشهر ان أبو الهول ناري يحكي هالره خير ان شاء الله

أي من الآلاء اسدوها واي ما أمضا
وبكل شيء ادخلوا بدم وحتم العهد فضا
هذا هو استقلالنا ومما، وإلا السيف أفضى

وقضاه قد اخبروا وعلى القضا قد كاد يقضى
شرع البلاد ملائم احوالنا ما كان دحضا
ما بالهم قد افسدوه عندنا حلا وهضا
ولساتنا قد اخرسوا ولقد خبا ثرا وقرضا
والى البوار بصقنا الملو هذا الخطب أفضى

ان الطيب يرى وقد جعل الصالح الجسم مرضى
ان كان منهم نعمة الحق منهم كم اغضا (٨)
او نال خيرا بعضنا فالقوم كل ليس بعضا
او نال عزة فالشعب كل نال غضا
والشعب في بلواه لا ينسى له مجداً قضى
ان سم حيناً شدة فمن المضيق ليس رضى
واذا ينام هنية فارقب له في الصبح نهضا

ناديت « قد احيينا » اجبر فان العظم قضا
انت العليم بداننا والبداهة نفس القوم أضا (٩)
حيا القضاة وزيره وله يرى الشكر ان فرضا
فلقد اقام العدل فينا مقسطاً للناس فرضا

قالعدل نطلب عنده والعدل للاقوال ارضى

نحجب خلف

فوائد منزلية

* يجب ادخار علب الثقاب الفارغة للاستعانة بها على
سرعة اشعال النيران بواسطة ملابها بفئات الشع ثم القاؤها
الى الموقد

* لتنظيف زجاجة كانت ملأى بالزيت يجب ان يوضع
فيها رماد ناعم ثم توضع الزجاجة في ماء بارد ليغلي تدريجياً
ويستمر غليانه نحو ساعة ثم تستخرج الزجاجة وتفتح
ليدخلها الهواء وبعد تفريغها من الرماد تغسل بماء ساخن وصابون
* لتنظيف مظلة قدرة تفرش جداً بمسحوق الامونيا

في ماء ساخن

* اذا اضيفت ذرة من الملح الى القهوة أثناء تجهيزها
ساعدت علي تحسين مذاقها

الخلفيات

لحضره الاستاذ نجيب بك خلف الحامي

يا عين لم تأين غضا فليقض ماقد كاد يقضى
عبنوا بالحكم الوفا وتأولوا في القول غضا
هذي ركوبتهم الى ورد لهم بالهاء نضا
وبها سياستهم مشت وبها حسام القوم أمضى
لكنهم قد اهزلوم هافعي بالاجهاد تقضى (١)

ماذا الذي يجديهمو إعتانها كدأ وركضا
واللحم منها كان مك ترأ وكان الجسم غضا
فاذا به يتدوي جوى ولقد اذيب الجسم حرضا (٢)
والوجه امسى كاسفاً من بعد ما قد كان ضا
واصاب مال القوم ارض (٣) ياله في القدر ارضا
ولكم يرى مدأ وجزراً او يرى بطلاً وقضا

دون القوي المال لكن دع لبرق العدل ومضا
دون القوي المال فليحفظ لنا شرفاً وعرضا

م ان ربوا الشاة ان الشاة تملف كي تعضى (٤)
والشاة اشتات وقد رعوا فسم الشاة هضا (٥)
وتحرقوا ايدي سبا والجسم كل، وقد أعضا

ولقد يغر اللفظ ان اللفظ لا يقنيك بضاً (٦)
لنا الودود مقبل خدأ عليه انبال عضا
والحل عن خالاه في ما يراه، الجفن اغضى
ولقد محضت النصح اخلاذاً واخلاصاً وعحضا
لنا ارام يقتلون محضهم بالعنف محضا
وهو اصحابي الذين عبدتهم قلا وفرضا
ولقد خطبت وداد من عثم بدبلاست ارضى
ولقد ارى اجزى بما احببتهم شناً وبضا
واقدر ارى مستجراً حقاً لعل الحق يقضى
فالى متى رجرجتمو في العهد تغليطاً وهضا

كنا بفجر كاذب وآلآن جنح الليل افضى (٧)

(١) تهزل (٢) فساداً (٣) اي اكثنا الارض وهي
دودة تنقر الخشب (٤) اي تجزأ عضواً عضواً (٥) كسراً
(٦) شيئاً (٧) اتسع (٨) ألم وشق (٩) حزنها وحبهها

مجلد الملجأ شريف

بين الفريقين الفاضلين شأن كبير، فتدخل فيها كبار الموظفين في هذه الجمهورية.

والعقدة كانت في ارضاء الدكتور ايوب ثابت، فلما رضي الدكتور تفككت حلقات المشادة ورضي الجميع، وقد تولى الاستاذ اده ارضاء الدكتور، وكان صباح وكان مساء - كما تقول صاحبة الحياة الجديدة - وإذا الجميع على واثم، وإذا بسلم قحلا في وظيفة مدير الداخلية

قلنا : ليت هذه المسألة وقعت قبل الآن، اذن لارتاحت البلاد من بلايا عديدة اوجدها الثواب والشيوخ للنكابة بعضهم ببعض وكانت عاقبتها عرقلة اعمال الدولة وقتل مصالح العبادا شهادة جامعة دمشق وواجب الانتداب

في دمشق جامعة علم وادب وتفنن تلتى دروسها باللغة العربية على الطلاب . وقد احرز افراد عديدون في تلك الجامعة الشهادة العليا من طب وكيمياء وحقوق وهندسة وتولوا للمراكز العالية في الفن الذي تخصصوا به وبرهنوا عن مقدرة واطلاع

ومن سوء حظ الجامعة - بل حظ البلاد - ان الحكومة المصرية اُبت منذ عام ١٩٢٢ قبول الشهادة الطبية التي تعطيها الجامعة السورية في دمشق ولم تسمح للاطباء الذين درسوا في تلك الجامعة ان يمارسوا ففهم ، فعاذ هؤلاء الى الجامعة يشكون الاجحاف ، وطلبت الجامعة من الدولة المنتدبة ان تذلل امامها تلك العقبة ، فسعت الدولة المنتدبة لدى حكومة مصر ، فكان جواب الحكومة المصرية انها لا تجيز للاطباء الذين درسوا في الجامعة الاشتغال بالطب كما رفضت فرنسا قبولهم في بلادها كأطباء قانونيين وزادت فقالت انها اذا فتحت الباب لاطباء الجامعة السورية تخشى ان يراحوا اطباء المصريين

هذا منطق ما كنا نريد سماعه من الحكومة المصرية وهي حكومة عربية صرفة تحن الى جيرانها وتعطف على قضيتهم كل العطف وتنشغي لهم الحيركا تشفيه لنفسها . ومن واجب الدولة المنتدبة ان تبذل الجهد لتمهيد السبيل امام اطباء الجامعة السورية ، فان هؤلاء يدرسون فن الطب كسوام من الطلاب في جامعات اليسوعيين والاميركيين فلماذا لا يجوز لهم وهم وطنيون ما يجوز لسوام من الاجانب ؟ هل في العلوم والفنون ايضا اسيا وعبيد ؟

عودة العميد تبطن العجب

لا ريب في ان فرنسا وانكثرا اتفقتا اخيراً في هذا الشرق ، ولا ريب في ان العميد بيود وهو نائم على هذا الاتفاق . فالدولتان المتدبتان شاءتا ان تصافيا بعد طول حزازات ، وكان تصافيا على حساب الثوار في الازرق، حيث عمدت السلطة الانكليزية الى التشديد على التناثرين الى ان اقلقت مضاجعهم

ويظهر ان السيويونسو بالاستناد الى الاتفاق الانكليزي الفرنسي في بلاد الانتداب ، قادم النبا بمرئاج تلم البنود والنصوص . اي ان سياسة المفاوضات والارضاء قد انتهت وفي نية فرنسا ان تركز الى سياسة الحزم والثبات

ورغبة السيويونسو في الاسراع بالهجي بدون وقوف في الاسكندرية، وعزمه على ركوب النسافة «ديانا» الى بيروت بدون ان ينتظر البأخرة «ماريت باشا» التي سئلت في مرفأ الاسكندرية دليل على ان العميد لا يريد ان يفاوض احداً في مصر من الرجال السوريين وعلى انه اكنى بما جاء به من باريس من برنامج وفي المضمون والمنطوق

والاشاعات كثيرة عن برنامج العميد ، وقد سمعنا منها ما يحتمل النفي والتصديق ، وكل ما انا ان نقوله في هذا المجال : صبي ان تعرف فرنسا بسياستها الجديدة كيف تكتسب عطف الوطنيين ! اصحاب المطالب الحق

هل ارتاح الشيوخ الى تعيين سليم قحلا

من الغريب ان يوافق الشيوخ على تعيين سليم بك قحلا مديراً للداخلية وهم قد غضبوا لبعينه مفتشاً ادارياً ، واقاموا عليه القيامة وحذقوا الاعتداء للطلوب لوظيفته ، بل هم قبلوا انظمة البلاد رأساً على عقب كي يجرموا سليم قحلا ورفاقه الوظائف والنفوذ ، ولم تكن المشادة بين الشيوخ والثواب سوى نتيجة نفور الشيوخ من الفئة الثيائية الكبرى الراضية عن ابن قحلا والمدافعة عنه

ولكن لكل امر نهاية . وقد لاقت سياسة النكابة بين الثواب والشيوخ حدها الاخير ، وتصافى الفريقان ، وارتاح الشيوخ الى تعيين سليم قحلا مديراً للداخلية . وواقفوا على الاعتداء للطلوب لتلك الوظيفة المستعصدة ، وكان لساعي الصلح

صفحة الادب

- قولي له يا بني اقبست خيفة ان يسكي
قد يعتقد القاري حين قراءة هذه الايات ان الفرق
كبير بين الايات العربية وبين ترجمتها عن الافرنسية ، مع
انه لو اطالع على النص الافرنسي ، وقابل بين الالفاظ ، لوجد
نفسه وامام كل يوم

نعم انه لا يعيب شاعر لبنان الرقيق بشاره الخوري ،
الذي أجله واحترمه كل الاحترام ، ان يذهب هذا المذهب
الذي سبقه اليه الياس بك فياض - وله شعره الذي يحسده
عليه الكثيرون - ولكني أرى ان من واجبات الكاتب او
الشاعر ان يشير الى الثقل او الاقتباس - ان كان ثمة شيء
من ذلك - حتى لا يبادر الاستاذ الرخيخ حفظه الله وإيانا
الى ترجمة الايات او المقال الى لغة العلم سام ا
ولعل « الاخطل الصغير » اذا اطعم على مقالتي هذا
يصفني فيما طلبت وعساه لا يتندر بمثلي ما اعتذر به زميله قبله ا
محلة عروص « دمشق تقليد »

في مجلس أنس

اجتمع دجيل وابو الشيش وابو النواس في مجلس فقال
ابو نواس : قد شهر مجلسنا هذا باجتماعنا فيه ولهذا اليوم مابعده
قليلات كل واحد منكم باحسن ما قال فانشد ابو الشيش :

وقف الهوى بي حيث انت فليس لي

متأخر عنه ولا متقدم
أجد الملامة في هواك لذينة جبا لذكرك فليالي اللوم
وأهنتني فأهنت نفسي صاغراً مامن يهون عليك بمن يكرم
أشبهت أعدائي فنصرت أحبهم اذا كان حظي منك حظي منهم
ثم انشد دجيل أبياتاً منها :

لا تطلبنا بظلالناي احداً قلبي وطرفي في دبي اشتراكا
واعقبهم أبو نواس فانشد يقول :

لا تبك هنسدا ولا تطرب الى دعد

واشرب على الورد من حمراء كالورد
فالخر يا قوتة والكاس لؤلؤة في كف جارية ممشوقة القعدة
نسبك من عينها خمرأ ومن يدها

خمرأ فما لك من سكرين من به
لي نشوتان وللدمان واحدة شيء خصصت بمن يهتم وحدي
فقاموا جميعاً وسجدوا لروعة شعر ابي نواس ،

ترجمة ، نوارد خاطره ، أم ؟ ...

مضى شهر وبعض الشهر على تلك الشجة التي أنارها
مواطني « الدمشقي » في الصحف حول قصيدة النجوم التي
ينتجها الاستاذ الوزير الياس بك فياض بحذافة لا تخلو من
ضعف في الاقتناع ، مع قيام الدليل القاطع على انها للشاعر
الافرنسي سولي برودوم .

واني لاقاب صفحات الرق ذات نهار واسرح نظري
في « صفحة اده » ، واذا بي اعتر على قطعة ادبية راقية عنوانها
« الغزل في الشعر المصري » فأقبلت على قراءتها باهتمام
زائد . ولم أكد آتياً على آخرها حتى أثبتت في نفسي على
منشأها ، ولكنني مع هذا عجبت للشبه الغريب بين الايات
الغزلية التي ينسبها كاتب المقال الى شاعر لبنان الرقيق بشاره
الخوري ، وبين مثل هذه الايات او بعضها للشاعر الافرنسي
موريس مترلنك من قصيدة له عنوانها الحائن (لا تعبدال)
وسادت نفسي اذ ذاك هل هناك توارد في الخاطر يا ترى ؟

ان موضوع الايات عند الشعارين مختلف كل الاختلاف
اذ ان الشاعر اللبناني أراد كما يقول منشأه المقال ، ان يصف
« محاورة بين فتاتين احداها مريضة تفكر بخطيبتها فتعزها
الثانية » ومع ما في تخوير القصد من المهارة الادبية فأن
« الاخطل الصغير » لم يتمكن من الانفلات من فكرة
الشاعر الافرنسي الذي جعل همه ان يصف حالة الحائن
لحيثه في الايات التي نظمها وللقاري ان يحكم

قصيدة الشاعر بشاره الخوري

ماذا اقول له اذا رجعا يوماً ولم يبرسرك في القصر
- ماتت عليك أمي أحبيبه

واذا ترتقي لي ليستعما ماقلت ساعة نزعك المر
قولي له اقبست فتسليه

قصيدة الشاعر موريس مترلنك

واذا رجع يوماً ما ذا يجب ان اقول

- قولي بانهم ذاقوا الموت في انتظاره

واذا سأني انت عن الساعة الاخرة

البارون اوبنبريم

استقبلت بيروت منذ اسبوعين ألمانيا عاملاً نشيطاً عرفته من قبل في غير المظهر الذي عرفته فيه اليوم - والايام دول والدهر قلب - هو البارون اوبنبريم المستشرق المئري الالمانى فرأينا ان تقدمه لقراءه الاحرار» بالماثور عنه والمعروف من ماضيه واعماله

للانان نشاط عجيب هو في نفوسهم كما هو في معاملهم قوي كبير . وزيل سوريا وبلاد العرب اليوم هو من هؤلاء الانسان الافذاذ الذي ساعدتهم الثروة والحظوظ والاقدار فسادوا لانفسهم ذكراً « تمر الليالي وهو باقى بخلد» مضت ثلاثون سنة على حياته السياسية التي كان الشرق القريب مسرحاً لها . فقد هبط وادي النيل في سنة ١٩٠٤ ووجهته هذه البلاد التي تجرد لدرسها وتخصص لها فنزل ضيفاً على قصر الجنرال في القاهرة لساكن له من المنزلة ولصلة كانت تربطه بامبراطور بلاد المني . فما استقر به المقام حتى شام خبر قدومه فأخذ المشتغلون بالسياسة يوشد يترددون عليه مهئين محدئين . وكان في عداد هؤلاء يوشد قعيد الادب المرحوم رفيق بك العظم وغيره وكان هذه السطور . فاجتمعنا اليه وحادثناه عن فكرته واسره وعمله وخبرنا من زيارته وحديثه وانا اقول في نفسي (هذا معمل سيايى الماني طواف)

وإند صدق الظن فيه . فلم يتم في القاهرة شهراً حتى رحبها قادماً الى هذه البلاد تنقده كتب التوصية من حكومته وحكومة الترك فنزل بيروت تحف به مظاهر الاكرام والاعزاز وتاهيك بثمن الماني وجيه في عهد سولة دولته وعز دولة الترك

نزل بيروت فطاف سوريا شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً يوزع الهدايا ومعظمها من نوع بنادق موزر الحديثة في ذلك الزمن والمسدسات

اضافة احد باشاوات آل الحمد في جهة عكار في ذلك الزمن شهراً مع حاشيته واتباعه في منزل خاص تأتيمهم (السفر) كل صباح وظهر ومساء . ولما انتهت الضيافة حار البارون في ما يدفعه له فكانت الاجرة بتدقيتين قبل لي ان البلاد لم تمر مثلها منذ ذلك الزمن الى اليوم . ولما اكمل رحلته واتم طوافه عاد الى بلاد الانسان في طريق فروق فرقع لحكومته تقارير زادت مكانته رفعة ومركزه قرباً من مولاه الامبراطور حتى بات من اخصائه وبات من رجال وزارة

الخارجية غير الرعيين . قد تفعل كلته ونصيحته فيها فوق ما تفعله كلمة السفير . ولما رأت حكومته هذه الفيرة منه شجته على الماترة ورأى دافعاً من نفسه على الاقدام فتخصص لدرس المسائل العربية والسورية وكان يزور هذه البلاد حيناً بعد حين الى ان كانت الحرب الكبرى فساد البارون بين ظهرانينا تنتقم حكومته بكل ما اسلفه من درس وتعب وجهود انتهت الحرب على غير ما تريد امته فانزم قصره الفخم في برلين بين اوراقه وكتبه يدبر ثروته الطائلة ويرحب بالقادمين اليه من اصدقائه وعجبه كالامير شكيب الا ان احتاجه الشى وفاد البنا هذه المرة في غير الحالة التي قدمنا فيها سابقاً وغابره درس الحالة عندنا بعد الحرب وقد قيل لي انه ينوي تخليد جميع معلوماته السابقة واللاحقة في اتركيبه عن سوريا والعراق وفلسطين وبلاد العرب .

اراد الاستعانة باديب عربي بحسن اللغات العربية والفرنساوية وغيرها ورمى شبكته مصطاداً فاصطاد بها اديباً هو من خيرة ابناء هذه المدينة اصطعبه معه في رحلته وسيراقته الى برلين حيث يعمل معه على اخراج هذا الاثر

هذا هو الرجل المجد النشط العامل في خدمة امته وبلاداه وصفته بايجاز بما حفظته الذاكرة من عمله في ماضيه ولقد استوفيت من سعيه القوة المعنوية التي يقوم بها غني هو فوق الستين من عمره .

كان في وسع هذا الرجل الكبير ان يعيش متعائفاً ادارة ثروته بين قصوره وغياضه . ففضل شظف العيش وركوب البحار والاختطار في سبيل الغرض السامي والهدف الكبير الذي يلد في صدر كل رجل عامل عظيم ولا يموت الا بموته لو فعل بعض اغنيائنا في خدمة بلادهم وانهم جزءاً من مئة جزء مما فعله امثال البارون لملت نبضة هذه البلاد عنان السماء ولاستطعن ان نشاور بالبد الواحدة الحوزة . ولكن هيات .

هم وحدهم اليوم العاملون بما قاله شاعرنا الكبير «لنا الصدق دون الماين او القبر»

الاحرار المصورة

اصحابها : سعيد صباغة ، جبران تويي . خليل كسيب

الاشتراك / في سوريا ولبنان ٣ لبرات سورية
/ في الخارج ليرة انكليزية واحدة

المدير المسؤول : جبران تويي

صالونات الآداب في باريس

نشرت كاتبة انكليزية مقالا تحت هذا العنوان في إحدى المجلات قالت فيه :

« انني اعتقد ان صالونات الآداب في باريس - كما في غيرها - قد تآكلت لها يومها ولكنها على احوال كانت منبع السرور والتسلية رغمًا من ان عصرها كان عصر هدوء في تاريخ العالم الاجتماعي . بيد اني اشك كل الشك في اتمتعها الى حاليها الأولى . اذ هي بحاجة الى نفس هادئة ترأس مجعًا من الناس اما ان يكونوا ذاتي الشريرة والصيت واما ان يكونوا ممن يعتقدون في انفسهم الجدارة بالشريرة ولو في المستقبل !

لقد افضى ذلك العصر الزاهب باجتماعه في كل اسبوع بل في كل يوم ولم يكن ثمّة مقصد منها الا تجاذب اطراف الحديث في كل ما يمين ويعرض من المواضيع في تلك المحجرات الانيقة الرياش الفخمة الاناث في قصر مدام (ابرتون دي ترافل) و مدام (دي ليونيه) والدوق (دي مالبله) و مدام (ادموند آدم) و مدام (دي كاليفيه) التي ظهر على يديها اناطول فرانس - واخيراً لقد طاحت السياسة وغلاه اسعار المعيشة بهذه المجتمعات النبيلة فهي لن تعود !

وما اشقانا اليوم بفقدان هذه المجتمعات واين قضى الساعة التي تمنعنا فيها الحياة بالفراغ ان لم يكن في دار زاهية تاتي فيها رجال المواهب والعبقريه . بل ما اشقانا ونحن لانجد من المستطاع الجدي عن رقة النفوس في جلسة مع اولئك الرجال امثال (رينان) او (تايين) او (اناطول فرانس) على ان (رينان) لم يكن من عشاق الاجتماع والمجتمعات بيد انه كانت هناك محاليس يحب من اعماق قلبه ان يغشاها الفينة بعد الفينة وفي الاسبوع ايام لا بد وان يثق الانسان كل الثقة من وجوده فيها بما كان معينه . ولم يكن ممن يرويه الفرنسيون (المصادر العظمى) ولكن ما كان ينطق به كان في صميم الموضوع وسودائه

ولو انه كان اشبه جد الشبه بكاهن كنيسة القرية الكهل وهو جالس على مقعده الرطب ذي التكاثرين حيث يجتمع في تخفية نفسه وازواؤها . فقد كانت له ايسامعة ترتمم على شفثيه قليلا ما - بل في اوقات نادرة - تذكر بالنصف الاعلى من جسم « فولتير » وهو يضحك

لقد تذكرت اخيراً اعضاء اكاديمية . والتغثيرات التي اصابت كلا منهم بعد نتائج الحرب - لقد كانت هيئة وقورة ورونية حيث لعبت فيها الاراء السياسية دوراً هاماً ولكن حيث

كانت أيضاً الاخلاق النبيلة موفورة سموً والتي لا تقدر بشمن ما . وكان هناك حزب واحد يسيطر على هذه الهيئة الادبية ذلك هو « حزب الله » كما كان يسميه الدوقات الثلاثة اولياء الزعامة فيه الدوق (دي بروجلي) الدوق (اوف نوابل) والدوق (دي اودفويه) - (باسكويه)

وكان حزب هؤلاء الدوقات الثلاثة يديه حظ كل ثنائيه في الادب ويشوق ان يصعد الى مصاف الخالدين - كما كانوا يلقبون

ولقد كانت مدام (ادموند آدم) - وهي في شهرتها بالمباديه الجمهورية اشبه بجبوليت لامبرت - كثيرة الضعف الى حد كبير بالكتاب العظيم المسيو (بورجييه) وبيد الحقيقة ان واحدة من اولى رواياته قد طبعت في مطبعة مجلة نوفيل ريفو التي كانت هي صاحبها ومسيرة شئونها بل ورئيسة تحريرها

واخذت صداقتها بعد ذلك تقتر وبعلا حتى لم تعد الا مجرد اثر من الذكري وكان عقل مدام آدم اكبر واسمى من عقل خديتها الصغير وسرعان ما تحققت وجه الضعف في مواهبه . بيد انها كانت رحيمة مشفقة فلم تقل له ذلك ولقد لوحظ انه كلما كان يحادثها عنه جاليس يجهد في تغير محور الحديث وتعاميها جليسا بقولها : - (ما الذي تراه في بيرليوتي ؟) وان الآخر نجماً في سماء الادب ساطعاً قد وصل الى الاكاديمية ولكن عن طريق آخر غير طريق بورجييه

وفي غضون السنين التي سبقت الحرب مباشرة كان الانسان يستطيع ان يقابل اناطول فرانس بعد ظهر كل يوم احد وفي مساء كل يوم اربعاء في صالون صديقته الجميلة مدام دي كاليفيه وكانت مجتمعاتها بمثابة دائرة ادبية سياسية من ابعج أنواعها في باريس

وكانت (دي كاليفيه) أخت موديس لبيان الذي تزوج (كوليت دوماس) وهي امرأة موسرة جداً . واعتاد الناس في باريس أن يقولوا عن أولادها انها هي التي خلقت (اناطول فرانس) ومن الموثوق به ان تفوزها عليه هو الذي دفعه الى التغلب على كسله الطبيعي فكانت النتيجة ظهور تلك الايات البنات التي كملت له الخلود بين مصاف الكتاب الفرنسيين في العصر الحديث .

وفي صالون (مدام دي كاليفيه) ظهر المسيو بريانف لأول مرة في أفق الحياة الباريزية حتى لقد حدث المنكحون بقولهم ان مدام دي كاليفيه هي التي يرجع اليها الفضل في تعليمه كيف يضع حول عنقه (ربطة الرقبة) على احقر طرز واسلوب .

الرسم هذه العبارة « الصحافيون كالنواب »
والواقع يا اخي اني غير متمكش
بكرسي الرئاسة ولا انا ساع في سبيله ولا
بدرت مني كره لاحد الزملاء بشانه وانما
انا متمكش بمصلحة النقابة لا غير نازل
على رأي الاكثرية في كل حال ورجائي
ان تفل النقابة مواصلة سيرها في طريق
الفلاح وتمقوا باخلاصي لكم ولها
١٥ حزيران سنة ١٩٢٧ وديع عقل
وقد علقت الرسيمة « المعرض » على

هذا الكتاب بما يلي :

« نعتذر الى الرصيف الصديق فما
الصورة الا هزلية ونحن وانقون كل الثقة
بحقيقة ماذكر ونعتقد ان الزميلين الصديقين

صاحبي البرق والاحرار بل جميع اعضاء النقابة يقولون قولة ايضا اه
ونحن نؤيد ما قاله الزميل صاحب « المعرض » عن
موقفنا ازاء رئاسة النقابة فاننا لسنا متمكشين بها - على تعبير
الزميل صاحب « الوطن » - ولا نعتقد ان ثمة احداً من
الزملاء يتكش بها ، وعلى الاخض الزميلان وديع عقل
وبشاره الخوري اللذان اظهدا زهدهما ليس في الرئاسة فقط
بل عضوية النقابة ، حين استقالا في اثناء الجلسة العمومية
التي جرى فيها الانتخاب ، ورفض الزملاء قبول استقالتهم
وعلى كل فالصورة هزلية اراها الرصيف اللبق مداعبة بريئة



مول نقابة الصحافة

صورة رمزية كاريكاتورية للمعرض

نشرت زميلتنا «المعرض» هذه الصورة الهزلية في احد
اعدادها الاخيرة . فما كادت تنشر حتى ارسل اليها الزميل
السيد وديع عقل صاحب «الوطن» الكتاب التالي :

اخني ميشال
رايت في معرضكم الزاهر اليوم رسماً رمزياً يثنائي وزميلين
كريمين تتنازع كرسي الرئاسة في نقابة الصحافة وقد وضعت فوق



مستشفى
« روزفلت »
الجديد الذي
أسسه وبناءه على
نقطة خاصة في
مدينة سانبول
في الولايات
المتحدة دكتور
خايل قرعوني
من شبان زحلة
الناهضين وهو
اول مستشفى
يبنيه لبناني في
تلك البلاد
العظيمة. وقد
كافه أكثر من
ثمانين ألف

ريال اميركاني . وهو لا يزال يتفق في سبيل تحسينه وزيادة غرفه وادواته الطبية وقد جعل ببناءه من الفولاذ وغلفه
بالتبريد وجعل ابوابه معدنية فتحت تنشر رسم المستشفى وتفي على صاحبه اطيب التناء

صفحة السيدات

كذلك لا ارسى الى ارجاءكم بخطاب طويل . وهاتني في سطرين أبن غاية النهضة النسائية

غايثنا الفات نظر الناس وتشويقهم الى المصنوعات الوطنية بكل وسائل الدعاية الممكنة من اقامة معارض والقاء محاضرات واقامة حفلات تظهر فيها النساء بالالبسة الوطنية . ومتى اقبل الناس تنشط العامل وسار في طريق التحسين ، ومتى استفاد الافراد من الانتاج نشطت الجماعات الى ولوج باب الصناعة فتتألف الشرذات الكبرى وتستمد من عون الحكومة لسن شرعية تحمي الصناعات المحلية من المزاحمة الاجنبية

ومن غايثنا ترويج دعوة الاصطفاى والقيام بواجب الرعاية نحو المصطافين حتى يشعروا يوم يؤمنون لبسان انهم بين قوسهم وديهم ، ثم طبع المنشورات لاهل القرى وتذكروهم بواجبهم ازاء من يحمل يده الرخاء لهم ولعالمهم

غايثنا بث روح الاقتصاد بين النساء وحلن على ترك الاسراف فيما هو كالي ، ثم تعويدن على العمل المنتج لان السبل تضيق في وجه الرجل الحامل وحده مهموم المشكلة الاقتصادية .

هذه هي الخطوط الرئيسية للنهضة النسائية ، المؤسسة منذ ثلاث سنوات ، وهذا هو المعرض الثاني الذي تقيمه ، لم تقدم عليه الا بعد ان لسنا فوائد للمعرض الاول لمس اليد والبرهان هو هذا . كان التاجر يحتال على المستهلك ويبيعه البضاعة الوطنية مقلماً اياه انها اوروية . واليوم يوجد عدد عظيم من السيدات لا يشتري القماش الا اذا كان وطنياً وبما طامنا ضحك منا الناس وقالوا لنا انا تنهذي لان هذه البلاد لن تنتج شيئاً على زعمهم على انا بحمد الله ننتمي الى العقلاء والعلاء لا يكفرون بدنهم

ولقد سمنا في هذين اليومين عبارات التنشيط من اركان الحكومة الوطنية الاولى فاملنا خيراً ونظننا لائحة بمطالب لنا نعتزها معقولة شرعية . واني بكل احترام ارفعها الى حضرة الرئيس الوطني الاول . ليطمنن الحفظون فتأما طلبنا حقاً في الانتخاب ولا كراسي في البلدات . ولكنت اسرع الى تبديد قلوبهم واقرأها لهم ولكن الوقت من ذهب والاولى ان يصرف في رؤية المعروضات

ايها السادة ، قد يكون في عملنا هذا قائص وعيوب ،

معرض جمعية النهضة النسائية

— لعرض المصنوعات الوطنية —

اقامت جمعية النهضة النسائية معرضاً صناعياً في دار الكلية الألمانية بيروت ، عرض فيه اصحاب الصناعات الوطنية ما تخرجه مصانعهم من منسوجات وأثاث وحاولات ودخان وخور وسوى ذلك وقد ترأس الحفلة فخامة رئيس الجمهورية بحف به وزراؤه ورئيسا الثواب والشيوخ وحضرايضاً السيد دوبري وبعض موطني المفوضية العليا . وقد سروا كل السرور بما شهدوه وأثنوا على الجمعية وعلى اصحاب المصنوعات ثناء مستطاباً.

وقد الفت الادبية المشهورة السيدة سلى صائم ، روح النهضة النسائية والعامة النشطة فيها ، خطاباً متمعاً هذا نصه :

حضرة الرئيس . ايها السادة

أنا التي جمعة النهضة النسائية شرف الترحيب بكم جميعاً فشكلكم على الاهتمام بما تفعله النساء ، وشكراً للسيد روش واصحاب هذا المعهد الافرنسي الكرم على رحابة صدورهم

وبعد ، لقد تعود رجال بيروت مساعدة الجمعيات النسائية ذوات المرامي الخيرية الطاهرة . وكثيرة هي هذه الجمعيات العزيزة ، وموفورة بركاتها لجماعات المساعدين . اهل المذلة والابتناس .

وللمرة الاولى في تاريخنا القديم والحديث ، تفتح المرأة صياطاً جديداً في طريق الاحسان الذي تموده يداها فتترك الى عناية اخوانها اس المريض والفقير وتحول جهودها الى ناحية جديدة في جبهة الانتاج الوطني

ايها السادة . كل منكم يحمل شهادة عالمية او عليا . وكلكم يدري ان اساس نكباتها هو النقص الهائل في اسباب المعاد والمعيش . فلست اذاً ادعي تفسير نظرية الانتاج امامكم . وعملية فقدان التوازن في ما تنتج وما تستهلك

قاعة في بناية تخذها مركزاً لنا ومعرضاً لمنتجات البلاد
« ثالثاً » - في البلاد عدد غير قليل من المدارس
الاميرية فلتدس اجبار تلاميذ وتلميذات هذه المدارس
على ارتداء المنسوجات الوطنية الصيفية
« رابعاً » - ان كثيرين من اهل البلاد يودون الاشتغال
ولكن المزاولة الاجنبية تضعف عزائنا لهذا نطلب تقرير
قانون يقضي باغفاء كل من يقدم على إيجاد صناعة جديدة من
الضرائب والمكوس لمدة ثلاث سنوات
« خامساً » - نلتمس من الحكومة ان تقرر يفي
مزايتها مبلغاً زهيداً يرصد على مكافأة اصحاب الجهود في
تحسين الصناعات المحلية

ان لنا يا حضرة الرئيس ملء الثقة بحكومتمكم الوطنية
واتنا رجوا ان تساعدوا هذه العصبية النسائية الماشية في السبيل
الوحيد المؤدي الى احياء البلاد وهو الصناعة والتشويق اليها
رئيسة الجمعية

النساء والاعمال العامة

ارتت الحرمة العالية في جميع النواحي الاجتماعية بأمر
العالم وشعوبه حتى لقد تناولت المرأة وثقوتها فان كثيرات
منهن قد زاولن في تلك اشناتاً من الاعمال فن التمرير
والاسعاف في خدمة الجرحى في اسواق السيارات ومن تجييز
الاغذية في المطابخ الى تجييز النخائر في المصانع
ولما وضعت الحرب اوزارها لم تتراجع المرأة الى خدوها
وكأنها قد آلفت ممارسة الاعمال العامة فاخذت في تلها
سعيها وراء المادة والحصول عليها . ولعل الانكليزيات هن
السابقات في هذا المضمار . فان اللادي بنجام وكورثاميلين
واللادي راشيل باينج - وهن من طبقة الارستقراطية -
صاحبات متاجر واسعة النطاق ، واولفاء واللادي ايجرتون
تشتغلان تجيرتين في « الموضة » وازايها . والمحترمة المسز
ريورث بيك تاجرة في العاديات . والرئيس ترويتوسكي
ترتي وتبيع نوعاً من الكلاب لايوجد الا في بكين عاصمة الصين
ورغمنا من ان المرأة قد اقتضت ميدان العمل المخصص للرجال
فأنها لا تزال تطيع فطرتها فتزعم الى الاشتغال بالاعمال
اللطيفة الطفيفة فأن الكثيرات من النساء يشتغلن بتفصيل
الثياب وخدمة الحفلات وتجييز المآدب . على حين ان ينهن
من ذوات الثراء وألقاب الشرف ولكن عملات في ميدان
الحياة العامة فأن الفيكتوريوندا التي ورت من ايها الكونت
روندا مراقب التعمون مالا مما تتولى تجييز باهر ادارة
٣٧ شركة فضلاً عن اصدارها حريدة اسبوعية . ومن
عجب ان التجار حليها في كل ما زاولت من عمل

والاحرار
ولكننا نقتدر ان عليها واجباً تؤديه بالموقر والقدير
من السبل والوسائل
نحن في مجموعنا أمة بالغة ضئيلة نصفها بيمدنازع ، ونصفها
خفيض الجناح . فاذا كانت المرأة الغربية - والغرب عزيز
منيع - تؤدي نصف الجهود الوطنية فاولانا نحن ببذل
المهج القوالي
فيا اخلاص النساء الطاهرات ، يا اشواقهن الى الخدمة
النافعة ، يا اين ارواحهن الى الهناء والرخاء في وطن هني
سعيد . الاكوني ايها الجمعية وسط هذه الممرارة قسائراً . وكوني
لقب هذا الشعب المحشرج وسط التلهب والتقتيل والتحريق
عزاء وسواها - اه

مطالب الجمعية

التي رفعتها الي رئيس الجمهورية

وبعد ان انتهت من خطابها صفق لها الحضور
كثيراً ثم قدمت الى رئيس الجمهورية مطالب
النهضة النسائية وهي :

تتصرف جمعية النهضة النسائية وتطالب من حضرتكم
تحقيق المطالب الآتية :

اولا - فرض ضريبة اضافية على الحرير الثباتي لان
هذه الهيئة النسائية الدائمة منذ ثلاث سنوات على درس
صناعة الحرير الوطنية رأيت بعد الدرس والبحث ان اداه
العمل على املاصة الصناعة هو الحرير الثباتي . لقد اشتهرت
المنسوجات الوطنية بمتانتها واحتمالها الغسل والكي سنين عديدة
وهذه المزية هي من اكبر مزايا رواجها في الماضي فلما دخل
الحرير الصناعي في المنسوجات الاوروبية اصبح العامل
الوطني مضطراً الى ادخاله في منسوجاته وما أصبح المستهلك
يعرض عن المنسوجات الوطنية لانها فقدت ميزتها الاصلية
وهكذا ضربت الصناعة الوطنية ضربة قد لا تقوم منها اذا
لم تبادر الحكومة الى وضع ضريبة على الحرير الثباتي الخام
حتى تحيي الحرير الوطني وتحول دون موت الصناعة الوطنية
وموت التوت كذلك نرجو فرض ضريبة على الحرير
الصيني المزاحم للحرير الاسكندراني

« ثانياً » - ان جمعية النهضة النسائية تحتاج الى مركز
دائم يجعله معرضاً لعرض المساطر على انواعها وتلبية طلب
كل من يطلب شيئاً من المنتج الوطني فقد أصبح لها بعد
هذه السنوات الثلاث خيرة تامة بمراكز الصناعة الرئيسية
لهذا نلتمس من حضرتكم ان تتكرموا وتمنحونا بناية او



الصف التجاري المنتهي في الكلية الألمانية (في الوسط موبار استاذ العلوم وعلى يمينه الاستاذ بوشان استاذ التجارة)



المرحوم الامير عز الدين الجزائري بشو به الملكي



في المعهد الطبي العربي بدمشق
الاستاذ محمد الساطي ياتي درسه في السمريات على الطلبة



آخر صورة للامبراطور غلهم في منفاه



جلالة ملكة مصر وهي خارجة من قصرها



الزعيم الدكتور عبد الرحمن شهنبر يخطب في إحدى الاجتماعات في العراق



ليون دودة

مدير جريدة «الأكسيون فرانكس» لسان
حال الحزب الملكي الذين قبض عليه البوليس
رغم أمن مقاومة انصاره تنفيذا للحكم الصادر ضده



طبة الجراحة في معهد الطبي العربي دمشق يحضرون درسا عمليا



المرحوم الامير عز الدين الجزائري بزعيمه الجهادي



مشهد من مشاهد الفنان في امريكا



معتقلو اميون ودوماوم كانوا في الجسده شرمه بمنسبة مرور عام على اعتقالهم

صفحة شعر

لست فلم «أقف» يأنهر قبلا
ولو أني فطنت إليك قبلا
عليك تحية ما لاح مقهى
زبل بروت - الاشرفية

عليك فز حفتي ان يناما
على الرموك لم أقر السلاما
وما لب الوري (تردوداه)
رشيد طهراني

جزء المخلصين

نظرت الى البدر المنير عشي
وجيئها الوضاء يشرق في الدجى
والورد في الحدين زاه زاهر
فتبسمت عن أشنب فضحت به
وتمايلت فيها فبان قواها
كالجزران تنبأ وتمسأ
لما رآها البدر ولي هاربا
صاحت وقد زاد الهوى احتجابها
عجبا يصيد الناس طري في ناعسا
وأروم منه الوصل وهو يصيدني
فقدوت لا أصبو لغير حديثه
وبنو الغرام جميعهم في قبضي
عاهدته تقضي على عهد الصبا
هذا جزء المخلصين بودم
ابن هاني الطرابلسي

«وعيونها» مكحولة بنعاس
فتخاله تبأ من الاقباس
تحمي جناها رواث الاقواس
ملك الظلام بضمها الاغلاس
سبحان باري قدها المياس
بدي القلوب وما بمن باس
خوف الفضيحة ماسك الاغاس
يا قلب مالك زدت في اتعاسي
ويصيدني ذاك الغزال القاسي
ويض من مضجع الاناس
وغدا على قهري شديد سراس
إلا فتاي فبات دون الناس
وحفظته عن شبه الجواس
هجر ألم عجلب للباس
ابن هاني الطرابلسي

الشباب المسلول

عشت الموت مكرها في شبابه
قبل ان يتدفق في الرسمى ميتا
فاذا رمت ان تراه بين
كيف تقوى كفاه في موقفك -
ايها الموت لا عدمتك خلا

امام العبد

لاتجعل الباطل حقاً

انا اذا مالت دواعي الهوى
لا تجعل الباطل حقاً ولا
خشية ان تسفه احلامنا

وأضئت السامع لاقائل
نميل دون الحق للباطل
فتمخيل الدهر مع الحامل

احدم

وقفه على نهر الكلب

— معارضة لاستاذ صديق —

أنهر الكلب أقرئك السلاما
وبك هل سمعت نهر قوم
فصل عن العراق ورافديه
وسل في الغرب عن فئات شعر
قصائد كالخرائد عامرات
رواها فوح على البرايا
هي الوقات لم يدع مثيلا
لها فكر ، فاقطعت النياما

أنهر الكلب . صوتك مثل صوني

تماماً عند ما تجري تماماً
له طرب كإنشادي عجب
إخال الماء عن صدر لحيناً
مدماً ذا فواقم مثل شعري
مدماً أنطق الشعراء شعراً
نما وقفه والماء يجري
فأرحم بالقصائد مذهبات
رضيت بها من الدنيا خطاماً

أنهر الكلب ماؤك سليل
تلقفك الصخور شبيه طفل
كأنك أدمع الحسرات - لولا
يرى فيك التيم ريق ليلي
قلت أيسن نضعة تقني
بوسط الماء لا يرجو قياه

أنهر الكلب جئت أب حزناً
يقول الناس عن شعري كير
وأنى لوربت وكان «بيت»
ألم يصير بماتات المعري
ألم الطبع من الذكرى ألوفاً
إذا فلام يحسني فوري

أنتك نادماً يا نهر أبكي على ذنب فأوسعني ملاما

أفليس أهل باريس ولندن باريسيين أولاً ثم فرنسويين
وبريطانيين ثانياً وهكذا فالإناء الى الوطن الاكبر يأتي أولاً
ثم الى الاصغر

ومن روائع حلم الدكتور هيرفوردت ان يكون
هناك برلمان متحد تمثل فيه كل دولة من دول اوروبا ومن
الدول الخارجة عنها والتي سكانها من اصل اوروبي كاستراليا
مثلاً، يرى ان يسند الى هذا البرلمان امر الدفاع المشترك
وامر سياسة خارجية موحدة عامة في كل شيء.
وثاني مسألة الجمارك في طليعة نظام هذه الوحدة لان
عداوة البشر مسببة اصلاً من التصرفات الجمركية والمتاجر
المتطاحة. فكم يوماً نظن ان الولايات المتحدة تبقى متحدة
لو أقامت كل ولاية منها جمارك على الحدود ونشرت الخفراء
لمراقبة المهربات ؟ ان عظمة امريكا وقوتها قائمة على اسس
الحرية الداخلية المنوحة لولاياتها وحصر الجمارك في
الحدود الخارجية

وهكذا فالدكتور هيرفوردت يقترح ان يكون لاوروبا
جمرك واحد وحيش واحد يدافع عنها عند الاقتضاء اعتقاداً
بأن ليس هناك من موجبات اعلان ولاية حرباً ضد الاخرى
كما لا يمكن ان تعلن ولاية نيويورك حرباً على ولاية شيكاغو
في الولايات المتحدة

وهكذا فالمفكرون يرون في خط الهيئة الاجتماعية وفي
الظلم بمعاملات الناس ما يحتمل على احترام نظام أوفى
يضمن للبشرية اقل صور العدالة وقد صدق اناطول فرانس
بقوله « لولا احلام الفلاسفة لكان الناس يعيشون الى الان
كما كانوا يعيشون قديماً عراة حفاة في الكهوف ولقد كان
انشاء اول مدينة خيالا من اخيلة المفكرين ومن الاحلام
ظهرت الحقائق فالحال مبدأ التقدم وفيه محاولة ايجاد المسقبل
الحسن »

وقد تمر السنون على خيال المفكر الداغاريكي الدكتور
هيرفوردت دون امكان تحقيقه بإصلاح اوروبا وتوحيد
دولها بدولة واحدة ولكن لكل إصلاح حدث في الماضي يحدث
انما هو حلم من احلام الفلاسفة والمفكرين

زيدان ظاهر زيدان

نوع جديد من الزجاج

اخترع نوع جديد من الزجاج ذي لون برتقالي
غامق ليكون اللون الثالث في علامات السكة الحديدية حتى
يستطيع سائق القاطرة تمييزه على مسافة بعيدة . والضوء
الاخترق لهذا اللون من الزجاج يتغلغل جيداً في الضباب
بحيث يكون بعد امتزاجه به اشبه بالضوء الاخر للخطر .

اوربا دولة واحدة متحدة

= حلم من احلام المصاحبين =

قلب صفحات التاريخ نجد ان كل خطوة خطتها البشرية
الى الامام وكل فكرة برزت لتخلص العالم من شقاءه واحزانه
تعود في اصلها الى اصحاب الخيالات السامية والاحلام الذهبية
من الذين اضطهبتهم البشرية او هزأت بهم معتبرة ايامهم من
الجانين .

والتاريخ القديم يثبتنا بان افلاطون اضطهد لاجل افكاره
الحرة ولانه تخيل للبشرية مثلاً اعلى من الحياة . وتاريخ
القرن الخامس عشر يحدتنا عن توماس مور الذي ولد في
سنة ١٤٧٨ وحلم بمثل اعلى تتلاقى فيه الفوارق بين البشر
ما نرى له اثر في تخيلات كبار رجال الساسة لمعالجة الملل
الاجتماعية اليوم

ولتر فوبس الذي عاش في القرن الثامن عشر احتقر
واضطهد لانه تخيل عالماً حراً من النظام والعبودية . وكذلك
« واث » الذي اضطهده وعدوه مجنوناً ومخزل الشعور لانه
تخيل وبشر يصغر تحرق فيه الارقاء ويتساوى البشر
هؤلاء وغيرهم كثيرون من الفلاسفة الذين تخيلوا للبشرية
حياة طليقة يعيش فيها الذنب والخوف معاً

ولقد قام اليوم خيالي جديد ربما ظنه البعض حتى في
هذا العصر احمق او مجنوناً وهو الدكتور هيرفوردت الحكيم
الداغاريكي الذي يري بحلمه الى جعل اوروبا ولايات متحدة
تجمعها رابطة واحدة .

يرى هذا الرجل بحله الى الغاء الحدود بين دول اوربا
وخلق اخوة اوروبية باتحاد ممالكها وجيودياتها التي تجمعها
الوحدة الجغرافية

فهو يري الى حمل البريطانيين والفرنسيين والداغاريكين
والايطاليين على الشعور بانهم ينتمون الى وطن ذي حدود
اقصر من حدود بريطانيا وفرنسا وإيطاليا والداغاريك الخ .
فيستطاع تحقيق الفكرة بانهم اعضاء لعائلة واحدة لها
مصلحة واحدة

فاوربا كما تخيل هذا الفيلسوف يجب ان تكون حامية
على الحدود ولا مسكرات متفرقة ... لمانية وفرنسوية
وبريطانية بل وطناً واحداً فيسبح الحدود، او ولايات اوربية
متحدة .

وانه لمن الغريب ان تصور يوماً يأتي فتدعو الفرنسيين
اوربيين اولاً وفرنسويين ثانياً وان تعجب الرسوم الجمركية
على حدود اوربا وليس على حدود كل دولة من دولها

المشتاقين باعتباره موظفًا في الحكومة . ولا يجوز الجلم
بين الحماية والوظيفة

شيلي بك - غريب والله ! ! ما هذه العراقيل التي
يضعونها في سبيلي ؟ ولماذا ترام ياكسوني في كل امر ؟ ان
محكماتكم هذه هي حكمة ادياء وانا فضلا عن كوني عابيا
قاني من الادياء على ما اعتقد . ولكن كنت الآن موظفًا فانما
انا في الوظيفة مؤقتًا وقد اركبا اذا لم تقدرني الحكومة قدرتي
وتعطيني المركز الذي استحقه . واذا كانت النيابة تجهل
أسري فانما ارفع صوتي ليقم الجميع اني رفعت شأن لبنان
في مصر . قضيتي كانت وما زالت حديث المصريين . وهذه
الصحف تثبت ، والعالم يشهد بأنني «حاتم» وكنت فوق الجميع
الرئيس - أية علاقة لما تقول في الموضوع الذي نحن
بصدده ؟ ومع ذلك فلتركة . ان المحكمة قررت قبولك
وكيلا عن المتهم

النيابة - اطلب سؤال المتهم عما يقصد بقوله انه اتخذ
الشعر حرفة ؟

الرئيس - بماذا يجب لمتهم ؟
المتهم - قال المرحوم داود بك عمون من قصيدة له في
مساجلة شوقي بك :

حلفت لو اني أرتضى الشعر حرفة

لما كان لي من بين اربابه ند
وانا اقول اني احترمت الشعر واقتضت بهذه الحرفة
دون ان ارى فيها غشاضة . وما المانع ان يستفيد الشاعر
من مواهبه ؟ هذ وكيلي الاستاذ شيلي بك قد استفاد من
رحلته الى مصر فوائد ادبية كبرى ، ونشر ديوانه
النفس فاستفاد وأفاد

شيلي بك - امنع المتهم عن هذا الكلام ولا وافقه عليه
الا من جهة واحدة كقبولي هدية تذكارية اثناء حفلة
تكريمية ، وعودتي بروضة زغلولية ستمر ان شاء الله .
الرئيس - سننظر في هذه الحجة . اما الآن فاسأل المتهم
مق نظم الشعر

المتهم - منذ طفولي . ولي ديواني الثالث والثاني ،
ولي منظومات رائعة نشرها الهلال ونشرتها الصحف في
الوطن والهجر ولي ايضا مؤلف في الالف دعوته قاموس ...
الرئيس - انما انت تقف امام المحكمة لاجل ذلك .
فهل تعد ما ذكرته شعراً وأدباً ؟ ...

المتهم - وكيف يكون الشعر ؟ ان اذلك والمتاني لم
يعتني اليها المتقدمون ، حتى المعري في رباعياته ، ولا
يأبها المتأخرون ولو تخوتوا ادمتهم . ومن غرر مثلكاني :
قالوا السلام عليكم قات السلام عليكم

محكمة الادباء العليا

المنعقدة في بيروت للنظر في شؤون الادباء والمتأديين

محكمة السيد سليم دموس

بناء على المرسوم الصادر من السلطة العليا
بإحالة السيد سليم دموس الى المحاكمة انعقدت
محكمة الادباء العليا برئاسة الاستاذ موسى بك
نمور . وجلس في كرسي النيابة العامة الاستاذ
جبرائيل نصار

استحضر المتهم واجلس في مقعد المتهمين وهو صاحب
اللون حائر النظرات

الرئيس - ما اسمك وعمرك ومهنتك ؟
المتهم - اسمي سليم دموس ، وعجري ستة واربعون
سنة وسبعة اشهر ويومان ونصف و ..

الرئيس - المسألة ليست مسألة كميالة سنستوفي عليها
الفائدة لنقول لنا عن الشهور والايام . يستفاد من كلامك
انك لم تتم السابعة والاربعين فما هي مهنتك ؟

المتهم - اشتغل في القلم . وفي الوقت نفسه انظم الشعر
في التهاوي والمراثي ومختلف المواضيع
الرئيس - إذن فأنت قد اتخذت الشعر مهنة ،

المتهم - اجل يا سيدي . واني اعتبر الشعر والحطابة
من احسن الحرف وأفضل المهن وأجزلها فائدة من كل
الوجوه

النيابة - أرجو قبل استكمال استجواب المتهم سؤاله اذا
كان قد اقام عنه وكيلا

الرئيس - هل ائت وكيلا يدافع عنك ؟
المتهم - ان وكلي هو حضرة الاستاذ الاملي الكبير
والشاعر العجري الذائع الصيت ، صديقي وزميلي شيلي بك
ملاط

ولستعدت الرئاسة شيلي بك لجلس في مركز الدفاع
الرئيس - أرغب الى شيلي بك ان يتكرم بإفادة
الحكمة عما اذا كان من المحامين ؟

شيلي بك - اجل يا عطوفة الرئيس اني محام ومقيد في
جدول المحامين

الرئيس - هل للنيابة اعتراض من هذا القبيل ؟
النيابة - ان شيلي بك مقيد في جدول المحامين غير

ومواظبته وثباته على الاعتقال بالادب فقد رأت الحكمة أن في القضية اسباباً خفيفة

وبناء على ما تقدم تقرر الحكم على المتهم بما يأتي :

أولاً - بتأليف لجنة قوامها الاساتذة خليل بك سطران والشيخ امين قتي الدين وبشاره انقضي الحوري لجمع ما نظمته الحكوم وغربلته واتلاف العاطل منه

ثانياً - بأن يتمم المتهم على النظم مدة تسعة اشهر امتناعاً عما

المتهم - يا ساتر ! تسعة اشهر كاملة لا أنظم فيها شعراً ...؟ هذا شيء كثير ! كيف استطع السكوت كل هذه المدة ؟ ان المرأة اذا سكنت تسعة اشهر تحبل وتلد فافذا تكون حالي اذا سكنت تسعة اشهر ؟ اني احتج على هذا الحكم

فانه والله حكم جائر ترفضه الاقلام والحجار
اني اذا سكنت تسعة اشهر تخفقن الاشعار ضمن الغبير
يا حضرة الرئيس خفف حكمك

أولاً فاني سوف أحجو لذلك
واراد المحكوم ان يكمل فتنة الرئيس من الكلام
وزرع الجلبة وخرج المتهم نافقاً ساخطاً

الديكتاتور يشتغل كثيراً

● يظهر ان صناعة الديكتاتورية ليست من الهينات التي يستطيع مزاولتها الكسالى والخاملون . ولا يجمل احد ما يقوم به السنيور موسوليني ديكتاتور ايطاليا من الاعمال الشاقة المضيئة . اما الخبزال بريمودي ريفيرا ديكتاتور اسبانيا فحسبنا دليلاً على كثرة متاعه ما ذكرته صحيفة «لانسون» الاسبانية . فقد روت عنه انه يصل في العمل ليله ينهاره وانه حدث اختراؤه انه لم يترك مكتب عمله الا في منتصف الساعة الرابعة صباحاً . وان الاعياء قد بلغ به انه وهو ذاهب الى غرفة نومه ، اصطدم بسلة الورق فسقط على الارض وأصيب بجرح في جبهته ، وتبعثر ما كان في يده من وثائق كان يريد ان يقرأها وهو مضجع على سريره

رمال تشعر

● عند نفر « بورث اوير » خليج صغير على مقربة من « ابردران » في مقاطعة « كرفافون » له ساحل من الرمال التي لها خاصية غريبة جداً . اذا لمستها يد او قدم صدمت عنها اصوات شهبوها بجزر الماء عندما ما يمضى فيه قارب او سفينة .

لبنان يعرف من هذا والشام تعرف من هذا

وكذلك مصر ونيلها

الرئيس - في هذا التوفيق ما يكتفي . والآن فها هي مطالعة النبأية ...

النبأية - رغمًا عن اجتهاد المتهم ليكون شاعراً كبيراً فانه لم يوفق كل التوفيق . نعم انهم من الالتقاء والاباء واخراج الحروف ولكنه يكثر من النظم والمكثرات قليل الاجادة .

لا تنكر ان له مقاطع من جيد الشعر ولكنه منظم اكثر شعره كفيما اتفق وكل همه منصرف الى الصناعة اللفظية فهو يرص الكلمات رصاً متبناً فيخرجها خالية من الروح الشاعرية التي « يخلق » فيها الشاعر ...

شيلي بك - (مقاطعاً) من الذي يخلق ...؟

النبأية - ارجو الدفاع ان لا يقاطعني

شيلي بك - تنكلم عن التحديق ، وانا ما زلت اشعر غلبتي في جو الاوبرا ...

الرئيس - ابقى هذا الى وقت الدفاع ...

النبأية - قلت ان شعر المتهم خال في اكثره من الروح التي ترفع الشاعر الى التحديق ، فلا جمل مصلحته ولكي يكون لاجتهاده نتيجة اطلب ردعه عن الاكثار ، وتعين العقوبة التي تراها الحكمة واجبة لمعاقبته على الماضي

الرئيس - الكلمة للدفاع

شيلي بك - ارحل الى صديقي الرئيس تحية الاخوان في وادي النيل للمرع الحبيب . ثم انتقل الى الموضوع فقد ظهر لي بما دار في هذه الجلسة انه قل من يدرك الشعر ويقدر الشعراء . ان موكلي باكتاره جاء كم بالدليل على شاعريته وغزارة مادته . فلابداهة في الشعر من دلائل التنبؤ والعبقرية والاكتار ليس عيباً . وهل يعيب نهر النيل مثلاً قدقه وغزارة ؟ ثم ان الارتجال موهبة علوية تدفع الشعر فيدافع بقوة مستورة .

لقد اقيمت لي حفلة تكريم في الاسكندرية فارحلت قصيدة شكرت بها الافاضل على اهدائي علبه «دوف تدو مثلاً في العلب » . وان قصيدي صدى استحسان بعيد . فأنما اعجب من طلب النبأية عقاب المتهم على اكتارته الذي هو دليل الفضان الشعري واطلب براءته

فصفق المتهم لهذا الدفاع واقبل على شيلي بك فتعاقبا وخلت المحكمة للدلالة وعادت بعد نصف ساعة الى قاعة الجلسة وقرأ الرئيس الحكم التالي :

بعد المدالة

تبين ان حليم انقضي دموس قد نشر مقاطع ومنظومات وقصائد اكثرها مشحون بالمعاني العادية . ولكن نظراً لاجتهاده

الحب هو القاتل

قال محبتي : لم اكن في ذلك العهد ، عهد الحادثة التي أزويها اليك الان في مثل هذه الصورة القبيحة والضعف الشديد ، بل كنت جميل الصورة قوي البنية وفي ربيع الحيلة . وبالرغم عن مفاصد المحيط كنت لم ازل طاهر الذليل لا اعرف عن الحب الا ما اقرأه في الروايات وعن النساء إلا ابن ملائكة الله هبطن من السماء . ولكن بأخي الطيبة ، طيبة الانسان القاهرة ، ساقتي الى الطريق التي يسلكها غيري .

كنت في سن العشرين وفصل الربيع . خرجت من منزلي باكراً لاروح النفس في منزهات « صاري » بار » من قرى الاسنانة حيث كنت تليداً أدرس الطب فيها . شعرت في ذلك اليوم بقوة غير عادية تمشي في عروقي . ان رائحة الزهور المنعشة المنتشرة من حدائق الجوار وهواء القرية التي ومناظر « البوسفور » الخلابة كل هذه المؤثرات الجميلة كانت تدفعني الى التمتع بلذة غريبة كنت اشعر بها ولا ادرك كلها . قضيت يومى متغلا بين الحدائق والمقاهي حتى أنهكني التعب وكنت كلما صادفت امرأة في طريقي اشتد حقوق قلبي وملمت نحوها لا لقصدي سوى ان اتشقى غيرها واقفوا اثرها عساى اسمع صوتها للموسيقى الرنان فاطنى عطش سمعي وامشي بالقرب منها فأروي غليل نفسي دون ان ادعها لشعر بوجودي . بل اقول لك الحقيقة . كنت اطالب اكثر من ذلك وبصعب علي الآن ان اصف لك الشعور الحفي الذي كانت ناره المحرقة تأجج في صدري الفتى .

وفيا انا افكر بالعودة الى منزلي اذ قابلتني سيدة (محبة طبعاً) وحياً لوجه . فألقنت علي نظرة اضاءت تحت ذلك البرقع الشفاف كوميض البرق فالتفت زوايا قلبي للتنبهة فاتبعتها كالخود لا ادري الى اين اذهب . اما هي فكانت من حين الى آخر تنظر الي بتلك العيون الفتانة الساحرة فيزداد قلبي خوفاً واملي جرأة . ذهبت الى السوق المعروف (بك اوغلي) واخذت تدخل المحازن الكبيرة الشهيرة وانا اتبع لها من ظلمة دون ان اجسر على محادثتها ، وهي لا تزال تنظر الي خلسة لتشجعي . ثم وقفت امامي فجأة ورفعت يرقعها عن وجه صوب زينها بتسامه ملائكية وقالت : بصوت ملؤه الحنو والراحة

- لقد اتيبتك اليوم ايها الصديق ... فارحوك الغفو والمفكرة واضيف الى رجائي هذا مئة اخرى وهي ان تسرع لاحضار مركبة اذ ان المنزل بعيد واني اراك منهوك القوى لا تقدر على السير مشياً على الاقدام ! لفظت هذه الكلمات بسرعة عجيبة وأودفت ضاحكة : ما بك تنظر الي هكذا اما فهمت ؟ نعم فهمت ولكن اني لم اصدق ما نسمعه انفي . وهل كنت احلم بمثل هذا السعادة ؟ سيدة غريبة عني بارعة الجمال وفي ريجان الصبا ته خف بالحديث معي وتدعوني الى منزلها ... اسرعت لتنفيذ طلبها وحبت اليها بمركبة فضة اقلنا الى المنزل في شارع يشان طاش . ثم يا أخي لا اذكر كيف صعدت المركبة واي شارع سلكت وكيف زلت منها ودخلت معها . كنت كالسائر في المنام وما انتهت الى نفسي الا عندما جلست الى جاني يرقعها الخصوصية وطوقت عني بمصمها الفضيين وقالت بدلال : ما بالي اراك منهكاً ؟ أو لم تعجبك عرفتني ام انك اسفت لهذه الخلوة معي ؟ قمعت عندها كن صحا من سبات عميق وركمت امامها وقد انطلق لساني بآيات الحب والاعجاب الخالص من كل شائبة فقلت : ايها الحبيب ! يا من اوحت الي قاي أسمى معاني الفرام يا من كشفت برقعها وتواضعها عن قوايدي المعبذ غشاء اليأس القتال . او تظنين ان هذا الشاب الضيف في ميدان بيانه والقوي بحبه وإيمانه لا يقدر لك هذا الاحسان ؟ اذ لا اشك ان الله سبحانه قد ارسلك الي لتخفيف احزائي و . . . فلم تدعني اكل نجوالي بل أومت الي ان اجلس ثم نادى الخادمة ومهت بأذنها بضع كلمات وعادت الى محادثتي بتلك الرقة المذبذبة والحديث المعبذ وبعد برهة وجيزة جاءت الخادمة بمائدة فاخرة عليها كل ما لذ وطاب من انواع الشراب . اما انا فلا اكنمك ايها الاخ اني من اساطين رجال الحجرة وعشاقها فشربت الكاس حتى لعبت بنت الحان في الرأس . ثم قامت مبعودتي الى العود تصلح شأنه وتلمع بأوتاره وكأها حيناً كانت تفعل ذلك قبضت على اوتار قلبي الحساسة فجعلتني في حالة جذب لا يعرفها الا من ذاق امثالها . أعلم يا صديقي ما هي حادثة الفرام الاولى التي تدخل الى قلب الشاب البسيط ؟ أعلم ماهي عاصفة الشعور التي تتورق في نفس الرجل الذي يجتمع لأول مرة بامرأة جميلة ؟ ! انها فوق ما يسطره القلم ويصوره الخيال .

أكانت تلك الفتاة جميلة كما تصورتها ؟ لا ارى ... ولكنها كانت مومضة حورية فردوسي وهذا غاية ما أصوب اليه في هذه الحياة ... انقضت الليلة على أتم مرور بين احاديث الفرام ورشف المدام وسماج الانعام الى ان حان وقت المنام

نحو الباب وهي لا تصدق بأني سأرب بوعدي ولما خرجت
أقلت ورأها قائلة : لا يطمئن قاي الا اذا سجتك ياخري
الصغير

سجنتي ... نعم هو السجن . ولكن اي سجن في
العالم اشد هولاً من سجنّي واي شقاء اعظم الماء من شقائي
رمت نفسي على المقعد وقد وهنت قواي وتاه فكسري
كيف اقبل بهذه الدنائة . أأرضي ان اخفر حديق في هذه
الغرفة واتركها لغيري يتمتع بسباح صوتها ولم املها وانا
هنا اذوب وجداً وعقارب الغيرة تنهش قلبي ؟ قضيت ساعة
او أكثر في ذهول عميق وعندما انتهت لنفسي سمعت صوت
ضحكتها العالية ترن في غرف اللؤلؤ . فهاجت براكين
غضبي وغدوت كالجنون او كالحيوان المفترس الجامع ضمن
قفصه الحديدى . واخيراً أعوت على ان اراها واباه واسمع ما
يدور بينها من الاحاديث أمتحت الباب وجربت جميع
الوسائل التي اعرفها لفتحها فلم انجح وفي هذه الآونة جأت مني
التفاته الى النافذة المفتوحة وكان قربها شجرة مجاورة لها فصحت
صياح الانتصار وتساقطت نخفة القرد ودخى دنوت من نافذة الغرفة
الثانية وهنا تربعت على احدي الفصول القوية واخذت
اراقب الزائر وقائتي الحسناء . ليتني لم افعل . وليتني بررت
بوعدي ولكن ماذا يفيد الأسف ؟

رأيت ضخم الجثة ، اصلم الرأس بوجه عبوس يدل على
الشر الكامن في نفسه المملوءة من الآثام ويتروح منه بين
الستين والسبعين . اما مصودي حديتي فكانت حالمة مجنونة
تحدثه بأرق احاديث الحب وتنتظر اليه بتلك النظرات
الحذابة وتعيد على سمعه الاقوال العذبة التي طالما سمعتها منها
وسكرت بتأثير طلائها . فما كان مني الا ان انا وبثت من
مكاني الى النافذة فكسرت الزجاج وبسرعة البرق دخلت
الى الغرفة وانا الهث من التعب والغضب فصاحت هي عندما
رأيتني صيحة بأس وخوف وقام هو عن كرسى يرتجف
وصلح بمجة مزوجة بكبرياء : ما هذا ومن هو هذا
الرجل ؟ فألتفت هي نفسها بين ذراعي وقالت وغصص
الجرع تخنق صوتها . بربك تربث قليلا ، لا شيء . . .
لا شيء . . .

وصل محدث بقسته الى هنا وتوقف قليلا لمسح العرق
الغزير عن جبينه . وهو يرتجف وينظر الي بيوت هاردة
كأنه يشاهد تلك الأنساء مرة اخرى . ثم اردف وقال ،
عندما سمعتها تقول ، لا شيء . وتكرر هذه الكلمة بوقاحة
الفجور فقدت صوابي ولم اعد ادري ماذا اصنع وشاهدت
امامي اشباح سوداء تسبح في بحر من الدماء . فأحببتها
بصوت كصحيح الاممي قائلاً : تقولين لا شيء ايها الفاجرة

فكانت لي بالروح والجسم . وكنت لها من اصدق العشاق
الخلصين .

توالت الايام ومرت الاسابيع وانا في كل ليلة اذهب الى
منزلها كافي رب البيت ، دون ان احسب حساباً لما يأتي به
الغد . اما هي فأنهت في بادى الامر حبسني كغيري من
الشبان الذين يتناولون الحلب ومحسونه من انواع التسلية .
الموقفة فكانت تنتظر مني القنور او القنور ولكنها ما عمت
ان علت درجة حيي وتيقنت ان القلب الذي امتلكنه هذه
المرّة ليس كباقي القلوب المقلبة فراعها ثباتي وخشيت مغبة
تطوحي في حبها وشدة غريتي عليها فكانت تخافني . ومع
ذلك كانت ترداهن يوم الى آخر تعلقاً بي وكبراً ما كانت
تأديني وتقول : انت قاتن وقتاك ايها النمر الصغير .

في الاسبوع الرابع وليلة الجمعة كنت واباه كعادتنا امام
مائدة الشراب . شاهدت على وجه الجبل دلائل الاضطراب
وكاني بها تردد بين ان تبوح لي بسرها او تكتمه عني
بمجة واخيراً اطرقت برأسها الى الارض وقالت بصوت
يكاد يكون ممساً : انك يا عزيزي الصغير ستبقى وحدك
هذه الليلة في هذه الغرفة . قتلت منذها ولماذا ابقي وحدي
قلت بعد ان حذيتني بظفرها كأنها تريد ان تضغط على
رادي فتجطي طوع امرها

- ذلك لان « فلان » ياشا سيحضر هذا المساء الى
هنا ولا اريد ان اكم عنك حقيقة امري . ان هذا الرجل
هو الذي يقدم لي جعب ما احتجاجة في هذا المنزل ولولاه
لقضي علي ان اعيش في حالة مريبة من اليأس والشقاء
تلقيت هذا الاعتراف الذي وقع على رأسي كالصاعقة
بملة السكين وقد سقطت بمحظة من سماء الخيال الى حقيقة
الحاجة . فهاذا اجيبها الآن : انها محقة فيما تقول . واذا انا
اردت منعها عن قبول هذا الرجل وجب علي ان اقوم
مقامه . وكنت اشتغني ان ابذل لها اكثر مما كان يصرفه
ذلك اللثري الهرم ولكن من اين لي الاموال الطائلة التي
تطلبها هذه الحسناء ومطامعها في الزينة والترف والبذخ لا
تقف عند حد

بكيت حينئذ من شدة اليأس فلما انت رأيت دموعي
وادركت بعين شعورها ما يحول في خاطري التصقت بي
وشرعت تلطف معي بالحديث حتى اقتنعتي . وبعد برهة
وجيزة اقبلت الخادم تخبرها ان الواثر المنتظر قد دخل
الى المنزل . عندها قامت الي تعافتي وتوسل الي باسم الحب
ان الهمز الهدوء والسكينة واخيراً أكتت على اقدامي تطلبها
فدفعتها عني بلطف وقالت لها : اذهبي فاني سامتلك لاسرك
واسأمر على هذه النكبة ارضاء لحاظرك . فودعتني وانجبت

« رأى انكليزي في بلدة «تبتون» ان زوجته قصت شعر رأسها تبعاً للوشة الحديدية فاعترمت عدم حلاوة ذقنه ورأسه الا اذا عادت زوجته الى ترك شعرها كما كان ..
 « أكبر محطات السكة الحديدية في إنجلترا هي محطة « واترلو » اذ يمر بها ١٤٠٠ قطار كل ساعة ولهذا القطارات ١٣ افريراً . واكثر قط الانصال حركة هي « كلاهام » حيث يمر بها الفا قطار كل ٢٤ »

« ثبت ان الاطفال الذين ينامون في الطبقات الوسطى من المساكن أقل استهدافاً لأمراض الروماتيزم القلبية الكثرية الانتشار بين من ينامون في الطبقات العليا والارضية ويحاول اطباء في إنجلترا الى معرفة اسباب هذا الانتشار

فاكسيكون VACCIGON

أشجع دواء للسيلان

آجي - فاكسيكون AGÉ-VACCIGON

أجمع مصل للسيلان المزمن



هذا خلاصة تقرير رقابة الأطباء في برلين بالاستناد

لاختبارات الحرب الكبرى

ذكر طبيبك بها والشفاء التام مضمون سريعاً

تباع في عموم الصيدليات الكبرى وعند الوكيل العمومي

سميد صباغة وشركاه - سوق اياس * بيروت

الدكتور يوسف بوجي

باب ادريس * بيروت

اختصاصي في أمراض المسالك البولية

او تحبين خدام شاب بسيط مثلي وامتلاك قلبه والبعث بحبه من الامور الهينة . ثم التفت الى الرجل وقالت : انت يا سيدي اسعد مني حقاً في غرامك لانك تحبها لاجل البهو غالباً بجائتها الحقيقية ، مكتفياً منها باليالي التي تخصصها لك . اما انا ، انا الشقي البائس فقد خدعت بظواهر حبها الكاذبة وآمنت بكل وعودها السخيفة وصدقت ايمانها الملافقة .

قادتني بسهولة الى فردوس الحب وها هي الآن تندوس اقدس ما املكه في الحياة وهو قلبي بأقدامها القذرة . فالتى الباشا على العاشقة الخائنة نظرة عتاب فانت ابن الموضع ثم انتفضت ونظرت الي بازدراء وقالت ، انك سافل ايها الرجل . بل لا اجد كلمة انت بها دناءتك وقحتك . فلم اترك لها مجالاً لتتعم شتاها وبادرتها بضربة قوية على رأسها اقتدتها الصواب . وحدث حينئذ ان الباشا هرع لمساعدتها فجرت يني وبينه معركة حامية الوطيس كانت تلجتها ان وقع غيظ بدماؤه من الجروح التي وسعتها مدني الصغيرة ثم قت الى تلك التي قبل ساعة فقط كنت اقدسها بجاني فذبحتها من الوريد الى الوريد .

خرجت من ذلك المنزل الجهنمي اعدو كالجائين من شارع الى آخر حتى انتهى بي الطريق الى مقبرة القربة فسقطت بين القبور فاقد الحس والشعور . وفي اليوم الثاني انتهت من رقادي مذعوراً اذ شاهدت نفسي بين جم غفير من سكان القربة ورجال الدرك . فقادوني الى السجن وبعد مدة حكم علي اثني عشر عاماً بالاعمال الشاقة وهكذا يا صديقي تراني اليوم قد قضيت عهد الشباب الذي هو ربيع الحياة واساس المستقبل بين جدران السجن المظلمة في سبيل شهر واحد عشته مع امرأة كنت اظنها ملاكي الحارس واذا بها شيطاني الخفيف . الحب قادني الى جنون الفرة وهذا الجنون دفعني الى جريمة القتل اذن الحب كان هو القاتل وانا كنت الضحية نعم هكذا اقتضت ايامي . من فردوس الغرام الى حبيم الانام

خطوة واحدة فقط وقد تم لي الهلاك

جودت خلقي

• تقوم مصلحة الماء في العاصمة الانجليزية بري وسقاية من يزيد عددهم عن سكان كندا ويبلغ طول أنابيب المياه فيها قدر المسافة من لندن الى نيويورك ذهاباً واياباً .
 • في بلدة (كاريدي) على مقربة من دورتمند بإنجلترا جسر من خشب قد اعتق بحفظه وصونه ويبلغ عمره خمسة آلاف عام ويرجع تاريخه الى العصر التلجي

من لطائف العرب

النعمان بن أمريء القيس وبنات العرب

بعث النعمان بن أمريء القيس الى نسوة من خير العرب شرقاً ونسباً منهن فاطمة بنت الحارث الانبارية وهي ام الربيع بن زياد ، والى قيلة بنت الحارث الاسدية وهي ام خالد بن صخر بن الشريد ، والى تماضر بنت الشريد السلية وهي ام قيس بن زهير ، والى الروام النمرية وهي ام يزيد بن الصق . فلما اجتمعن عنده قال :

— اني اخبرت بكن وادرت ان اخطف اليكن فاخبرني عن بانكن .

فقلت فاطمة : عندي الفتخاء العجزة ، اصفى من الماء واراق من الهواء واحسن من السماء وقالت تماضر : عندي منتهى الوصاف ، دقية الاحاف قليلة الخلاف

وقلت الروام : عندي الحلوة الجمحة ، لم تلدها أمة وقالت قيلة : عندي ما يجمع صفاتهن ، وفي ابنتي ما ليس في بناتهن

فزوج اليهن جميعاً . فلما هدين اليه دخل على الابنة الانبارية فقال : ما اوصتك به امك ؟

فقلت : قالت عطري جلديك وايطيعي زوجك واجعلي الماء آخر طيبك

ثم دخل على ابنة السلية فقال : ما اوصتك به امك ؟ فقلت : قالت لا تعجلي بالفناء ولا تكثري من المراء

واعلمي ان اطيب الطيب الماء ثم دخل على ابنة النمرية فقال : ما اوصتك به امك ؟

قلت : قالت لي لا تطاوعي زوجك فتمليه ولا تعاصيه فتشكبه . واصدقيه الصفاء واجعلي آخر طيبك الماء

ثم دخل على ابنة الاسدية فقال : ما اوصتك به امك ؟ فقلت : قالت لي ادني سترك واكرمي زوجك واجتبي

الاباء واستظني بالماء

العيون النجل

حدث بعضهم قال بينا انا واقف على الحسن بن هاني وهو ينشد :

وبلي على نجل العيون الهند الضمر البطون

الناطقات على الضمير لنا بالسنة الجفوت فوقف عليه اعرابي ومعه ابن له فقال « اعد علي ما تقول فاعد عليه . فقال : يا ابن اخي . اوليك انت وحدك من هذا ؟ وبلي انا ، وانت ، وويل ابني هذا وويل هذه الجماعة ، وويل جيراننا . . . »

الهُوى العذري

قبل يوماً لعذري :

ما لاحد يموت عشقاً في هوى امرأة بألفها . ليس ذلك ضعف نفس ورقة وخور فيكم يا ابني عذرة فقال : والله لو رأيت المحاجر البلج ترشق بالعيون الدعج من تحت الحواجب الزج والشفاه السمر تبسم عن التنايا الغر كلنا شذر الدر لعلتموها اللات والعزى وتركتم الدين وراء ظهوركم .

حرمة الجار

بلغ ابن القلقع ان جاراً له سبيع داره لوفاء دين ركه وكان يجلس في ظل داره فقال : ما قت اذن بمجرمة ظل داره انت باعها معدماً . فدفع اليه ثمن الدار وقال : لاتبعها .

سليان بن عبد الملك والشعراء

سمر الفرزدق والاخطل وجريرو عند سليان بن عبد الملك ليلة . فبينما هم حوله اذ خفق فقالوا نفس امير المؤمنين وهموا بالقيام . فقال لهم سليان لا تقوموا حتى تقولوا في هذا شعراً . فقال الاخطل :

رماء الكرى في رأسه فكأنه صريع سقي ما بين اصحابه خيرا فقال له ويحك سكران جعلتني ثم قال جرير :

رماء الكرى في رأسه فكأنما يرى في سواد الليل قبرة حمرا فقال له ويحك جعلتني اعشى . ثم قال الفرزدق :

رماء الكرى في رأسه فكأنما امم جلاميد تركن به وقرا فقال له ويحك جعلتني مشجوجاً . ثم اذنت لهم فاقبلوا

خيام واعطاهم

رئيس الوزارة السابق ورئيسها الحالي



بشاره بك الحوري - الحمد لله على السلامة يا باشا . والله وحشنا أنفسك
الباشا أديب - بقي هيك يا شيخ بشاره ؟ وكبتناك ورانا مديت إيدك عالخرج ؟ ...

دكتور بهيج سالم

جراح وطبيب اسنان وامراض الفم

بيروت باب ادريس مدخل سوق الجميل

زاول هذا الفن في مستشفيات باريس واميركا



مطبعة الاحرار

بيروت - جادة الافرنسيين

حروف عربية وافرنجية من سائر الاصناف

نقوش جميلة وعناية تامة